Ettakaddom

JOURNAL QUOTIDIEN ARABE PARAISSANT LE MATIN A 4. 6 ET 8 PAGES

عدد ٢٨ — ثمن النسخة ١٠ سانتيمات — السنة الاولى

الاشتراك

٢٠ فرنك عن سنة داخل القطر و ١١ عن نصفه
٢٢ فرنك خارج القطر

لا تقبل بروصولات الاشتراك وغيرها الا اذا كانت ممضاة باسم صاحب الجريدة

✲ البشير الفورتي ✲

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومدير سياستها

محل الادارة ببطحاء باب منارة نهج الحقيقة عدد ٢

التقدم ١٣٢٥

جريدة يومية سياسية ادبية تجارية

rix de l'Abonnement

	Six mois	Un an
unisie	*11 francs*	*20 francs*
tranger		*22 francs*

Correspondances

Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur Béchir el Fourty

Administration

2, Rue de la Vérité. — TUNIS

Annonces

Pour ce qui concerne les réclames et annonces on traite de gré à gré au bureau du journal.

تونس يوم الخميس ٢٤ محرم ١٣٢٦ — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — الموافق ٢٧ فيفري عام ١٩٠٨

النص واحد
والنتائج مختلفة

جاء في جريدة « الطان » البارسية تحت العنوان اعلاه ما نترجمه هنا تسلية لمن كدرته الحال من مواطنينا واشعارا باستحساننا لخطة الرصفاء الفرنسويين الذين اخذوا يهتمون بامورنا ويفكرون فيها بداعى الانسانية بل داعى العقل السليم . واليك صريح العبارة بدون تطويل في المقدمة

« كيف يكون النص الواحد بتطبيقه في اواسط مختلفة ينتج عنه نتائج مضادة بعضها لبعض على خط مستقيم ؟ ذلك ما حدثت بوقوعه جريدة « التونسي » التي علم الناس انها لسان الحزب الوطني بالايالة التونسية .

من المعلوم ان برنامج المناظرات للحصول على الوظائف العمومية بفرنسا يشترط فيه دائما ان يكون المترشحون فرنسويين . وهي عبارة بل صيغة سائرة . وقد نقلت اعتباطا الى الجزائر ثم اعتباطا ايضا استعملها رؤساء الادارات التونسية . ولكن اليك الخلاف وما هو باليسير : في الجزاير يستنتج عن هاته العبارة ان الوطنيين هناك يقبلون في المناظرة ونتيجتها بتونس ابعادهم عنها . اما الجزائر فقد قرر مجلس الشورى الاعلى سنة ١٨٦٣ « ان الوطني المسلم يعتبر فيها فرنسويا . . ويمكنه الحصول على الوظائف المدنية بالجزائر » وبالتالى يمكنه الدخول في المناظرة .

لذلك ان دخول الجزائريين في المناظرات وان لم يكن كثير الوقوع لكنه ليس بقليله ومن هذا السبيل امكن الدكتور مرسلي ان يراس قسما بمستشفى قسنطينة والدكتور ابن التهامي ان يكون مدرسا بالمدرسة الطبية العليا بعاصمة الجزاير .

واما بتونس فان التونسيين قد حافظوا على جنسيتهم ولا يعتبرون فرنسويين فنتج عن ذلك ان العبارة المذكورة تعمل ضدهم بحيث ان اثناء جلسات الشورى الاخيرة رغب احد النواب الوطنيين من مدير البوسطة والتلغراف قبول المسلمين في وظائف المصلحة التى لنظره فكان جوابه انه لا يمكنه ذلك البته وان نظامات ادارته تقضى بان لا يدخلها الا فرنسوى . »

ومما يحتاج التنبيه اليه ان المدير الذى صرح بهذا الكلام هو متوظف سلمته الحكومة الفرنسوية للحكومة التونسية فولي بامر علي وان المصلحة التي لنظره انما هي مصلحة تونسية بسلطته منبعثة من مصدر تونسي بحت ومع ذلك فهو مقيد بنصوص تلجيه الى استعمالها ضد التونسيين بدون استثناء ممكن . فما ابعد هاته النتيجة عن المقصود .

ومثل هذا الحادث وقع ايضا بمناسبة صدور قرار من المقيم العام في احداث اربعة وظائف لاطباء الاستعمار اذ وقعت فيه تلك العبارة بدون اهتمام وتدقيق نظر . وبمقتضى ذلك فان الدكتور المرسلي وابن التهامي اللذين قصدا ونالا اعلى رتبة في الخطة الطبية بالجزائر لا يقدران ان يطمعا حتى في الحصول على رتبة طبيب استعماري بالقطر التونسي .

عجبا كيف حال كهاته تقارن الحماية ربع قرن ! قد يكون السبب في ذات ا

التونسيين كانوا في السنين الاولى متحيزين عنا فلم يقع الخوض في مسالة قبولهم في المناظرات اذهم لم يحوموا في الدخول اليها .

ولكن اليوم قد تكون الحزب الوطنى الذي اخذ يجد في ابداء وجهة غير الاولى وهذا الحزب الذي تظاهر بالانتماء الى سلطتنا صار يلتفت الينا ويطلب منا ادخال المسلمين في مجتمعنا بتعليمهم وقبولهم في الوظائف التي يؤهلهم العلم اليها .

لذلك كان ظهور التضارب الواقع بين معاملتنا للرعايا الجزايريين ومعاملتنا للتونسيين الذين هم تحت حمايتنا فجئياً .

اما ما يخص التعليم فان البرلمان الفرنسوى قد صرح مرتين بانه عازم على نشره بين الوطنيين باعظم طريقة ممكنة . وبدون ريب يكون القبول فى المناظرات نتيجة ذلك طبعا .

وكانه لا يلزم عظيم اجتهاد لوضع القطر التونسى في هذا الخصوص موضع الجزاير ولما كانت الايالة التونسية لها الحق من اجل وحدتها الادارية تقنن قوانينها فيكفى ان تعوض فيها صيغة فرنسا (وهي : ان المناظرين يلزم ان يكونوا فرنسويين) بصيغة اخرى ملائمة لها وهي : « ان المناظرين يلزم ان يكونوا فرنسويين او تونسيين وسيقول قائل : حينئذ انتم تريدون ابعاد الفرنسويين عن الادارات ؟ » اذ بمثل هاته التهويلات يسعى بعضهم . . في تشويش مواطنينا افريقيا . ولكن من المعلوم ان عدد الاهالى القادرين على دخول المناظرات الادارية لا زال قليلا جدا فزاحمهم الآن لا تعتبر وهي ان كانت في يوم من الايام ذات بال فان الادارة العليا يبقى لها النظر في النسبة التي ينبغي ان توزع عليها الوظائف بين العناصر . واما الامر الذي لا يسوغ حقا انما هو ابعاد الوطنيين بقاعدة مطردة حتى اصبح التونسيون غرباء في نظر الادارات التونسية . اهـ

حوادث خارجية

الاسطول العثمانى

اتم معمل (فروزور شنايدر) صنع ثلاث نسافات حربية للاسطول العثماني على حساب الحكومة السنية وقد دعيت (سد البحر) (مرمريس) (اردو) وسيوصلها عمال الشركة الى جناق قلعة حيث تجرى معاملة التسليم وسيقوم بهذه المهمة الميرلوا سعادتلو بوكنام باشا من حجاب الحضرة السلطانية ومن رجال البحرية العثمانية

الحرب المتوقعة بين تركيا والروسيا

اشيع اخيرا بتكدر العلائق بين تركيا وروسيا ومن المحتمل نشوب الحرب بينهما وقد جاء في بعض الجرائد الروسية ان الدولة العلية تجهز الجيوش وتسلح في العساكر وتحشد بها على الحدود الروسية وعدد العساكر التي بعثت بهم لحد يوم ١٨ من هذا الشهر ينيف على الثلاثين الفا وقد صدرت اوامر

السيد المطاع امير المؤمنين وسلطان المسلمين الى قائد الجيش الاسلامي العام تجهيز الاخال وارسالها في الحال لميدان القتال . وبعث للبلدان المجاورة للحدود الروسية ينبههم للاستعداد للقتال وتعجبت الجرائد الروسية من سرعة هذا الاستعداد ومن انتظام هاته الحركة القوية ونادت حكومتها للتيقظ من تلك الحركة فامرت الحكومة الروسية قائد جيشها العام بالمجيء للعاصمة والنظر في حال الجيش الروسي حتى لا يكون اخذ على غرة كما وقع لحامع الجابون (كما يدعون) . ويتسأل الناس الآن عن امكان وقوع الحرب ولمن تكون الغلبة وهذا ما نرجىء الجواب عليه لفرصة اخرى

فوز السياسة العثمانية

على السياسة الانكليزية

امبراطور الالمان ينصر جلالة السلطان

معاهدة سرية بين المانيا والدولة العلية

لم يكن يدور في خلدنا ونحن نكتب خلاصتنا السياسية الماضية ان اعظم حوادث ذلك الاسبوع بل الاسبوع الذي قبله حادثة كانت تجري من وراء حجاب وبالغت الاندية السياسية في التكتم بشانها واوحى البرق اليها تلميحا فلم يفطن احد لها . ولما لم يبق محل للكتمان ذاعت يتداولها الناس ولكنهم لم يقدروها قدرها لخفاء اوائلها وطموس اثار سيرها فلم يتبينوها الا وهي امامهم — جاءتهم على غرة فلم يحفلوا بها ولم ينزلوها منزلتها . وهذه الحادثة هي فوز السياسة العثمانية فوزا مبينا ربما كان اعظم فوز سياسي في عهد جلالة السلطان الحالي . ولبيان عظمه لا نرى ابدا من تتبع المسالة من مصدرها الى منتهاها فنقول :

اول خبر اذاعته الشركات البرقية بهذا الصدد هو قول اللورد ريبون من اعضاء الوزارة الحاضرة وزعيم الاحرار في مجلس الاعيان عند المناقشة في خطاب ملك الانكليز (١٦ الماضي) ان الحكومة الانكليزية ستبذل جهدها في المحافظة على الاتحاد الاوربي وان هناك مسائل

قد تفضي الى حرب بين بريطانيا العظمى وتركيا وبالتالي

الى حرب اوربية تجر ويلات وشرورا عظيمة لا يتصورها العقل

فلم يفطن الناس لهذا القول والذين فطنوا له جعلوا يسالون ما عسى ان يكون هناك فرجح بعض ان اللورد اشار الى حادثة الحدود العثمانية والايرانية ولا سيما بعد ان جاوزت الجنود العثمانية حدودها وارتقت في اراضي ايران مسافة ٥٠ ميلا حتى احتلت سوجبولاق وقالوا الظاهر ان الدول الاوربية تعرضت لها واوعزت اليها بالرجوع عن عدوانها والوقوف عند حدودها فلم تمتثل فعزمت على ارجاعها عنوة واقتدارا . ورجح بعض ان اللورد لم يقصد تلك المسالة لان الدولة كفت عن عدوانها على الحدود ولان اللورد كان يتكلم حينئذ عن المسالة المقدونية . والذين رجحوا هذا الامر لم يصدقوه لانه لم يكن ثمت شيء ظاهر يدعو الى مثل ما صرح اللورد به في المجلس فقالوا في انفسهم لعل في طي الامر سرا نجهله ولابد ان تكشفه لنا الايام

جاءت الصحف الانكليزية وفيها خطاب الملك ومناقشة اعضاء البرلمان فيه فراجعنا منهم في مقدونية وشؤونها فاذا هناك خطاب للورد لنسدون زعيم الاتحاديين في مجلس الاعيان قال فيه — « قرات في بعض الصحف ان عدد الذين قتلوا في ولايات مقدونية في السنوات الاربع الاخيرة عشرة الاف نفس فيا لخيبة مسعى الاتحاد الاوربي . ولست اجهل المصاعب العظيمة التي عرضت في سبيل الحكومة الانكليزية وهي تحاول حل المسالة المقدونية من مثل عناد الحكومة العثمانية وجبن الدول الاوربية وخوفها من اثارة ازمة اوربية في تلك الناحية من الارض . ولكن يسرني ان الدول الاوربية اتفقت ان تعرض على الحكومة العثمانية مشروعا بالاصلاح القضائي ومشروعات اخرى لقطع اسباب القلاقل والفتن . ولي الامل ان الدول تتفق الى الاخر . واذا اصرت الدولة على عنادها واستخفت بمشورة اوربا على سابق عادتها فلي الرجاء ان الدول تشجع وتكره الباب العالي على امور لا يمنع انفاذها رغبة احد في مراعاة العواطف العثمانية »

ثم جاء دور اللورد ريبون فقال مشيرا الى ما قاله الملك في خطابه عن مقدونية — « ان الحكومة اشارت على جلالته فسر بان يصرح في خطابه بكلام شديد لا يقبل تاويلا فيما يخص مقدونية اما انا فاؤكد لكم ان الحكومة ستبذل جهدها في ايقاف الفظائع المقدونية عند حدها . ولكن لا يذهب عن بالكم اننا بانتقالنا للمسالة المقدونية لا يبعد ان نلقى المسالة العثمانية كلها

وهي ما تسمى بمسالة الشرق الادنى في اصطلاح السياسة

وهذه هي الصعوبة العظمى التي امامنا . والمبدا الاول الذي يجب ان نعتمد في مباحثنا ان نرشد بدو المحافظة على الاتحاد الاوربي الى اخر دقيقة في هذه المسالة المهمة . اما الحكومة الانكليزية فانها مستعدة لتتخطو الخطوة

الاولى في هذا السبيل ولكنها معتقدة ان هناك مسائل

قد تمس سلام العالم اذا التت الى ماكت النكبة العظمى

التي هي الحرب بين هذه البلاد وتركيا فلابد ان تنتهي

بحرب اوربية تعد اعظم ويل على العالم في هذا الزمان »

هذا كلام اللورد بحرفيته في وسط مجلس الاعيان وهو تهديد للدولة العثمانية ما بعده تهديد . ولكن انظر ماذا جرى بعد ذلك — نقله اليك تباعا لتعلم انه ان كان تهديد انكلترا عظيما فقد كان انتصار الدولة العثمانية في سياستها اعظم

جاء على اثر كلام اللورد خبر بسيط لا علاقة له بالمسالة راسا وهو قول وزير خارجية فرنسا ان سكك الحديد النمساوية والعثمانية واليونانية ستتصل جميعا في لارسا فتتم المواصلة مع اثينا وتصير تلك السكة اخصر طريق من اواسط اوربا (اي النمسا والمانيا) الى مصر والهند فاقام ذلك الراي العام في روسيا واقعده لانه يجعل للنمسا مزية على روسيا في شبه جزيرة البلقان فكان هذا اول انقسام في الاتحاد الاوربي تلاه صدور ارادة شاهانية ازالت كل ريب بقي في صدور الروس من هذا القبيل ومآلها منح الاراضي التي ستمد فيها سكة حديد تصل خط سلانيك الذي ينتهي عند متروفتزا (في البانيا) بخط البوسنة . فقطعت جهيزة قول كل خطيب

الجريدة

يتبع

حوادث محلية

جريدة التونسي

الوطنية

دخلت هذه الجريدة في سنتها الثانية وهي محافظة على خطتها . ملازمة للغرض الذي اسست لاجله . تجاهد في سبيل حقوق الوطنيين . تدافع على انفسهم واموالهم بلغة يفهمها الخصم والحكم . وقد احتفل بدخولها في سنتها الجديدة جم غفير من الوطنيين وادبوا لذلك مادبة فائقة في اوتيل باريس حضرها كثير من زهرة الشبيبة التونسية . والقيت خطب رنانة بعد تناول الطعام . القى السيد عبد الجليل الزاوش خطابا باللغة الفرنسية . ثم السيد ابو بكر العروسي باللغة العربية . ثم مسيو جنبو . ثم السيد على باش حانبة باللغة العربية واعاده باللغة الفرنسية

وبعد ذلك دعي الناس بطول الحياة لجريدة التونسي وشكروا همة مديرها وربما ندرج من تلك الخطب في بعض اعداد التقدم ولكن الذي نلاحظه ان هذا اول احتفال بجريدة فيبشرنا بابتداء سريان شعور حي في قلوب الشبيبة التي برهنت باحتفالها هذا انها تقدر خدمة الجرائد وتدري قوة تاثيرها في عوامل النهضة التونسية التي نتيجتها سعادة التونسي

وداع

في يوم الثلاثاء الماضي ودع حضرة الاستاذ الجليل والعالم المحقق الشيخ سيدي محمد بو شارب قاضي الحمامة اصدقائه وتلامذته وقصد محل وظيفه لمباشرة اعماله التي نرجو له فيها الاعانة من الله وسيكون مثال العدل والانصاف فلنهني به العدالة بهذا البلد الذي اشتاق لراية عادل .

هدية رصيف

اهدى لنا جناب رصيفنا الفاضل الاديب ابراهيم سليم نجار صاحب جريدة الكلمة الحرة ومكتبة القاهرة نسخة من خريطة المغرب الاقصى بالعربي وهي جيدة الصنع مستوفية شروط الكمال فنحث العموم على اقتنائها وثمن النسخة الواحدة ملونة ٥٠ و٠ صنتيم وبدون تلوين ٢٥ و٠ صنتيم ما خلا البريد

زيارة كاتب

شرف هذه الايالة حضرة الكاتب البارع والشاعر المبدع الشيخ سليمان الباروني صاحب جريدة الاسد الاسلامي التي تصدر بالقاهرة وهو على جانب عظيم من الفضل . اجتمعنا به فتمثل لنا اللطف مجسما في شخصه . والادب كاملا في نفسه .

وقد راينا له تعلقا قلبياً وانتماً كبيرا لدولة الخلافة العظمى والمقام السلطاني الجليل

فاهلا وسهلا بالضيف الكريم .

نرغب من السادة المشتركين الذين لم يدفعوا قيمة الاشتراك لحد الآن ان يدفعوا تلك القيمة الزهيدة او يعلمونا بانهم لا غرض لهم في الاشتراك فيريحونا ويقصروا اتعاب وكلاء جريدتنا

بعث لنا حضرة الفاضل الاديب صاحب دمعة اليتيم (مقالة ادرجت في التقدم) بيتين فاضت قريحته بهما من شدة غليان حماسه على

الضعفاء من ابناء وطنه وقوة تأثير الشفقة على ناله . ونحن نشكر همة السيد صالح السوسي الشريف الذي قصر شعره على المواضيع الاجتماعية كما اننا نحرض غيره من الادباء على طرق هذه المواضيع التي تهمنا وبرجونا من تعاليم في مدائحهم وترحماتهم في مراثيهم فان العويل لايجدي الاموات ويقلق الاحياء .

السيد صالح السوسي يطلب من اخوانه الادباء تشطير هذين البيتين وفي الحقيقة يطلب منهم مشاطرتهم الاسا والتاسف والتحسر على حالة الايتام التي ادمت القلوب وكادت الافئدة من اجلها ان تذوب وهذا نص البيتين

شيئان اعظم من سعير اججت
وزفيرها قد دام الفيى عام
واشد من وقع السهام على الفتى
قهر الضعيف وادمع الايتام

التقدم بقوة الوطنية العالية

لا

(التهور في التقدم)

(الجزائر في ١ فيفري ١٩٠١ لحضرة كاتبنا الفاضل)

: طالما تنازعت الاغراض وتباينت المذاهب واختلفت المشارب كل بحسب طقسه وهواء نفسه . ولكن رغما عن تعدد تلك الطرائق وكثرة ما فيها من المضائق فان الشرف كل الشرف لم يذهب . الا مع من كان له مبدأ «وطنية راقية» لاتهورانانية ومرمى «سعادة عمومية عالية» لا منفعة شخصية خصوصية اجل ما يتنزل الظفر والفوز الا على من وهب نفسه للامة ونظر الى المجد نظرة ثاقبة فامه وحسبك ان من كانت هذه صفته والى هذا الحد بلغت قوته لا يلبث ان تنهزم امام وطنيته الجيوش الجرارة وتتولى الادبار الاساطيل ماثلة وتتمزق في الهواء المناطيد الطيارة القوية العالية . فكم من زعيم ملاء فؤاده الوطنية الحقة ناهض الشعوب وناداصحاب العروش وخاصم حاملي التيجان ثم كانت عاقبته انه من الأزين . فمنهم من مضى ضحية وطنيته وفداء امته فكتب اسمه بالذهب الوهاج على صفحات التاريخ ومنهم من فاز بامنيته وظفر ببغيته فكان له القدح المعلى والشكر الذي لا يفنى من جميع الخليقة .

فكم من بطل في الاسلام كانت له الوطنية مرشدة فمهدته الى اقوم سبيل ومكنت له في الارض ما لم تمكن لاحد من قبله وكم من غيور في الامة العربية لعب على مسرح الحوادث ورمى نفسه على مهواة المهالك واستذل الصعاب ومارس الاهوال الشداد حتى دانت له العباد وتمكن من بلاد . هل ليس الا ذلك الشهم العظيم والبطل الكبير «طارق بن زياد» الفاتح لشبه جزيرة الاندلس وقوله لرجال جيشه بعد ان عبر بهم بحر الزقاق واوقد النار في المراكب «ايها الناس اين المفر ؟ البحر وراءكم والعدو امامكم وليس لكم والله الا الصدق والصبر !..» عبرة وموعظة لاجيالنا الحالية وان هي الانقطة في بحر ذلك الفخر العربي والوطنية الاسلامية العالية .

وكم من زعيم للحضرية قد مسته وطنيته الى مناهضة امبراطور ومناضلة قيصر في القارة الاوروباوية ووهب نفسه ضحية لشعبه المستضعف في الارض . هناك «ميرابو» بطل الوطنية الفرانسوية وهناك «فيكتور هو جو» صاحب تلك النخوة التي دوخت عرش نابليون الاول امبراطور فرنسا واعلنت بينه وبين الانكليز حربا عوانا ضربا وطعنا . ليس الا هو القدوة الحسنة لرجال الحرية المجيدين في بلاد الغالية والاراضي السكسونية

لست اذهب بالقراء اللبيب الى ما بعد من الدلائل ولا اقلب له صفحات التاريخ بل ليس له الا ان يملأ بصره الفكري من حالة بلاد البرتغال الدموية الراهنة وعاقبة تهور الملك «دون كارلو» وولي عهده وماذا جاب عليهما ذلك الاستبداد الشنيع فقد كانت العاقبة الحسنة لذي الوطنية وزعماء الحرية ودعت لهم بالنصر جميع الامم الحية التي ذاقت لذة الحرية فلا غرو ان لهجت السنة نواب الامة الفرنساوية في مجلسها بذلك الصوت المؤثر «فليعش احرار البرتغال ! فلتحي الجمهورية البرتغالية ! ...»

الوطنية اذا تخللت قلوب قوم رفعتهم واذا سادت في امة رقتها واعلت قيمتها لانها عبارة عن «الغيرة» المناقضة «المنافية» ولها اشعة من النور لا حد لاطرافها لان فيها تضحية ما في النفس حبا فيها للغير من ابناء الوطن لذلك مهما صرخ صوت الوطنية الا وتجد صداه يرن في كل مكان وترى الذين خصهم الله بتلك الصفات العالية ينصتون اليه باذانهم ويحبونه بقلوبهم . اذ الوطنية هي خدمة الانسانية باوسع معانيها وترى الذين في قلوبهم مرض يفرون عنه ويجعلون اصابعهم في اذانهم من تلك الصواعق حذر السقوط وصوط الوطنية محيط بالظالمين

الوطنية هي التي رفعت مقام الامة اليابانية من رتبة اترابها الاسيوية الى اعلى مقام الدول العظمى الاوروباوية فما انفت انكلتيرة وهي هي ان تمد اليها يد الصديق لصديقه او النظير لنظيره وقد كان الغربيون من قبل يحتقرونها ويزدرون باعمالها ويسمونها بلاد القزم تحقيرا وامتهانا ثم تبدل التحقير اجلالا والامتهان احتراما . اليس ذلك بفضل الوطنية واثر من اعمال الوطنيين الصادقين ؟ ...

ما لنا نرى لاعداء الوطنية في كل ان تلونا من التهكم والتمشدق في الطعن على اهل الوطنية ويسمونهم بالمتهورين وينسبون لهم كل تعصب، ولا ينظرون اليهم الا بعين الاستياء ويسخرون منهم في كل وقت وحين

لم يخل قطر الجزائر من مثل هذه الطائفة التي هي الداء العضال في ذاته الطاهرة كما لم يخل كل قطر من الاقطار الشرقية والغربية من مثلها . وقلما سلمت طريق الوطنيين من الحجارة العثرة التي تضعها هذه الطائفة امام مشروعات الوطنية واهلها فهم يتآمرون على الفساد في الارض ويزعمون انهم هم المتنورون (بخ ! بخ !)

عذرا لاولائك القوم الذين مهما شعروا بادنى حركة قلمية حيوية من اهل الوطنية الا ونددوا وبالغوا في الثلب الذي هو سلاح المدعي البرهان ضد اولائك الوطنيين وقالوا الجمهور طائفتهم انظروا الى «التهور في التقدم» اذ لا فكر يهديهم ولا نظر يرشدهم ولا ذهن فينبههم الى النور الكهربائي الوطني وانى لهم مماسته او الدنو منه لان حرارة الوطنية كالجمر او انها اشد من ذلك وانهم اذا دنوا منها صعقوا في اماكنهم ودكت هياكلهم وانهدمت صروحهم فلذلك تجدهم لا يجرءون ان يمسوا جوهرها بتجريح في حين انهم يطعنون على القائمين بخدمتها ويقولون فيهم ما قاله مالك في الخمر .

كتب الوطني الغيور السيد ابن منصور الصنهاجي في التقدم حروفا في خدمة الوطنية وقد عضدناه في ذلك المشروع الحيوي لقطر الجزائر فلم يزد ذلك اعداء الوطنية الا فضاضة وتهورا وقالوا هذه نهاية «التهور في التقدم» . وقد تجاوزوا حد المعقول الى تجسيم الخطر الصادر من رجال الوطنية حيث اوهموا الناس بانه «لو بحث العقل عن مباديها (اي الوطنية) وغاياتها وتأمل احوال المغيمين لها نسأل الله ان لا يعذب بالوجود ازاء تهورهم العابث بسلامة صدور المسيطرين كلما استراحت ضمائرهم الخ ...» من يذكرهم ان الامم المسيطرة نفسها لا تحترم الا من كانت له وطنية كوطنيتها وشعور كشعورها فهي والحالة هذه تصافح كل قوم يوجد فيهم من يدافع عن حقوقهم ويعرف قدر الحياة بتلك الغيرة التي لا تحتمل انانية او مصلحة ذاتية ولهم الشرف للوطنية في ذلك الاحترام

نحن شبان الوطنية الجزائرية والذين علينا اعتماد مستقبل حياة الشعب الجزائري تتالم من تكبد اخواننا لمشاق السقوط ولا نرى فرضا يجب علينا قضاؤه من مطالبة الانشودة الوحيدة الا وهي الحياة العصرية فمن المحال ان نعبث بذلك الفرض ونهمل تلك الانشودة العزيزة وكيف لا نتدبر الاحوال العمومية على اختلافها ونعتبر ما حاز ذوو الوطنية من المجد الباذخ والعز الشامخ ونتقدم في مضمار الحياة بقوة تلك النخوة الشعورية بعد ان سمعنا ورأينا وتحققنا ان لا حياة لمن لم يشرب نخب الوطنية الحقة ويهتف بحياتها العزيزة . فان كان تقدمنا بقوة الوطنية العالية عند ذوي الاغراض هو «التهور في التقدم» فنحن اول المتهورين . الا حيا الله الوطنية وكل من يشجع القائمين بخدمتها من اي امة وجنس لانها القوة الفعالة في ترقية الامم وكل امة قوي ميلها الوطنية فهي باقية لن تبيد ابدا ويخسر هنالك المبطلون

فلتعش الوطنية العمومية ! وليحي كل حر !

«عمر بن قدور الجزائري»

لتسويق الجرائد

لجرجي افندي نقولاباز

نقلا عن الحقة

فئة من البشر على جانب من العلم والادب تدعي بالشرف والانسانية وترغب في المطالعة شان المتعلمين والمهذبين دون ان تتكلف دفع شيء من جيوبها المفعمة الارداف او تتعمد الاقتصاد في الانفاق على الملاهي التافهة والملذات المؤذية توفيرا لما يعوزها من قيم الاشتراكات في اكثر من جريدة فتراها تدأب القراءة على نفقة الناس ولا يصل اليها صحيفة الا وتقبض عليها في امامها من حديد وقد تغتصبها من صاحبها اغتصابا وقد تردها اليه ..

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير العربي
طبع بمطبعة التقدم

اقسمت اليه باعز الايمان ٠ ولم يقف بعض هذه الفئة عند هذا الحد بل تجاوزه الى اكثر وبلغت به القحة الى ان يسرق بعض اعداد الجريدة قبل ان يطالعها المشترك بها ولوكانت عزيزة لديه ومهمة عنده ويرتجي منها فوائد عديدة ٠ وقد ينكر اللص فعلته الشنعاء اذا علم بها واكتشفت الجريدة عنده وكثيراً ما يقر بسرقته بلا اقل حياء كانه لم يات امراً دنيئاً او كن نضب ماء الحياء في وجهه ٠ وحجته في ذلك دالة الامل والصداقة او الخفة والشطارة على انه قد يضن على غيره بمطالعة عدد مما عنده حتي في محله والانكي مما ذكر اشتباه صاحب الاعداد باكثر من لص واحد فيعدون اشتباهه بهم اهانة لهم يصعب على ضمائرهم احتمالها ونفوسهم الابية (كذا) ترفع عن التلوث بادرانها واذانهم تصم عن الاصغاء اليها وهو لم يشتبه بهم الا لتكرار سوابقهم (ووقوعه) باشراك لصوصيتهم اكثر من مرة وقد عرفت قوما يترددون الى ادارة الجرائد ويفقدونها اعداد رصيفاتها قبل ان يطالعها المحرر وقد كنت منهم يوم لم اكن اعرف حق المعرفة قيمة تبادل الصحافيين صحائفهم

ناهيك عن اصدقاء يحرمون المشتركين التمتع ببدل قيمة الاشتراك من اعداد الجريدة وادباء يتعمدون السرقة بحجة الغيرة على الادب والرغبة في القراءة المفيدة

نحن في زمن لاغنى لنا فيه عن الجرايد من عدة وجوه والمشترك بجريدة او اكثر يدفع بدل اشتراكها من اصل نفقته الخصوصية وقد يحرم نفسه وعائلته شيئا من لوازمها الضرورية ليطالع ما يفيده ويفيدها ويسره ويسرها وينتظر الاعداد شهريا او اسبوعيا او يوميا ولا يستطيع التمكن من قراءتها كلها ولا يقوي على الاحتفاظ بها وبهمة لصوص الجرائد قد يبلغ به اليأس والكدر الى الاشفاق على جيبه وصندوقه فيقفله بوجه الجرائد ولو عدم عدة منافع وافقد الصحافي قيمة الاشتراك

واذا كان المشترك الذي لايعدم من مطالعة العدد المفقود بواسطة احد معارفه او اصدقائه يشمئز من سرقة اعداده فكيف تكون حالة من لا يستطيع التعويض ولا يعرف اين يوجد مثل العدد المفقود فيحرمه الى الابد

وتشتد قباحة السرقة اذا تناولت المجلات التى يسهل جمعها وتجليدها سنويا وحفظها كتابا يرجع اليه في الاستفادة والتسلية لا سيما اذا كانت المجلة سائرة في سبيل التقدم المستمر والمشتركون يزدادون شهراً فشهرا اذ يستحيل على المشترك حينئذ التعويض عن المفقود بمثله تماما فيلجا اما الى تجليد الاعداد ناقصة وغير متتابعة او الى تركها مبعثرة هنا وهناك بين منضدة الكتابة وخزنة الكتب او بيت المؤنة ومكان النفايات فتلعب بها عوامل التمزيق والتشتيت

وسارق الجريدة يسرق المشترك بها والصحافي معاً في وقت واحد لان المطالع بلا بدل يعد سراقا بلا جدال وضرره لا يتوقف عليها فقط بل يتناول المطلعين الادباء المعسرين الذين لا تمكنهم حالتهم المادية من الانفاق على الاشتراك بالجرائد ولا يرتاحون الى الانقطاع عن القراءة في اوقات الفراغ والاطلاع على مايجد من بنات الافكار ونفثات الاقلام فانهم يستنكفون من الاستعارة ممن لا يثق بمستعير اثرة الجرائد من مدعى العلم والادب وقد يؤثرون الجهل على ذلك وهنا الضرر الاكبر

والمشترك الذي يضن بنسخته على القراء يعذر ولو كان من اقرب الناس اليه ولا يلام الا اذ اصر على الضن بعد اختبارهم حق الاختبار ولكن كم هم المختبرون والمختبرون ؟ انهم افراد قلائل

ان للجرائد تاثيراً عظيما في معظم افكارنا واقوالنا واعمالنا ونحن اليها محتاجون ٠ وقد آن للمتعلمين منا المدعين بالأدب ان يعلموا قيمتها او يكرموها ويحترموا حقوق منشئيها (اصحابها) والمشتركين بها ٠ ان لهم ان يعلموا حق العلم انها مهما كانت الرغبة شديدة في المطالعة ويتاتى للمطالع منها فوائد جمة فالمحافظة على حقوق الغير ومقتنياتهم اشرف واسمى فكيف بهم ومعظمهم لا يطالعون الا لصرف اوقات الفراغ والتسلي بما لايدعون له مجالا ليستقر في الذاكرة ويبقي في الذهن ولا يتعمدون الاستفادة مما يطالعون ولا الافادة به

ان للموسرين ان يطالعوا الجرائد على نفقتهم الخاصة وان لجميع المستنيرين ان يتاكدوا نفعها ووجوب الاقبال عليها وصيانة اعدادها من السرقة والابتذال

المدرسة الادبية القرءانية

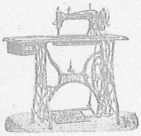
يعلن فقير ربه البشير بن العربي الشريف القراني بان الدولة المحروسة قد رخصت له فتح مدرسة قرءانية منظمة ادارتها مستقلة غايتها العناية بتحفيظ القرءان العظيم في الصدور مع صحة رسمه وتجويده ثم المتون العلمية الدينية والدنيوية مع الفهم ثم تربية الناشئة بالاداب الاسلامية وغرس محبة اللغة العربية في قلوبهم وجعل دروس علمية ورياضية كالفقه والتوحيد النحو وتصريف الافعال السهلة وكالحساب والجغرافية وما يحتاجونه من تاريخ ابائهم اجدادهم وقد بحثت وانتخب لها معلمون من برع تلامذة المدرسة التاديبية وقد خصصنا وقتا لمن يرغب تعليم ابنه مبادي اللغة الفرانسوية وذلك بمحل المدرسة نفسها ويبتدا التعليم صباحا من طلوع الشمس الى الزوال ومساء من مضي ساعتين الى الغروب وتسهيلا لمن بعدت ديارهم عن المدرسة فقد تكفلنا بترجيعه الى محله صحبة رجل ثقة مساء مع امكان تناول طعام الزوال بالمدرسة وقد جعلنا معلومها الشهري ثلاث فرنكات مع امكان التسهيل على الاخوة واليتامى الفقراء

فعلى من يرغب في صبغة قلب ابنه بصبغة الاسلام الحقة يروي فلذة كبده من موردها الزلال بشرف محلها الكاين بنهج الكفيير من جهة باب القنطرة قرب الحلفاوين عدد ١٠٢

مخزن قارصيه بنهج ايطاليا عدد ١١ بتونس

MAISON V. GRASTA

ما كينات قارصيه التي اشتهرت في جميع انحاء العمالة بصحتها واتقان عملها ولها فرع وحيد بتونس وهو المذكور اعلاه ٠ يوجد بهذا المحل ماكينات تنبيت وخياطة وجميع انواع الاباري وخيط وحرير وزيت وجميع لوازم الماكينات ويصلح الماكينات من كل نوع كما يصلح البسكليت



ليس لهذا المحل سماسرة تطوف على المحلات وعليه فمن اراد شيئا مما ذكر فليزر المحل المذكور

الصدق

يتشرف السيد محمد بن حسونة الخوجة باعلام العموم انه فتح مكتبا بنهج سوق البلاط عدد ١١٨ بتونس لمباشرة بيع ورهن العقارات وكذلك شراء الميمنات وغيرها واستخدام الاموال في الرهانات واستخلاص الديون والكمبيالات ونحوها وارشاد ارباب النوازل الشرعية بمجد مايسر ويتكلف بنشر اعلانات في الجرايد العربية

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنية كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال

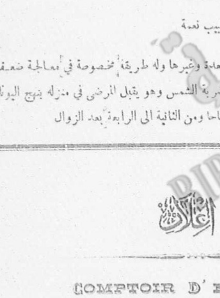
اعلانات

COMPTOIR D'EXPÉDITION

rue léon roche

محل «كونتوار التوجيهات»

٥ نهج ليون روش — تونس



يوجد بالمحل فونغرافات تعرف بغرامفون مخصوصة به مع اسطوانات تونسية ومصرية وفرنسوية قيمتها من فرنكات ٥٠ و٤٥ الى فرنكات ٥٠ و٦ الصحن —

وبه ابر للفونغراف وقيمتها صانتيمات ٢٥ المائتين ٠

وله ايضا : ساعات تحمل في الجيوب من ٢٫٩٠ الى ١٫٨٠ فرنك

وساعات حائطية وفياقات من ٢٥ و٤ الى ٤٥ فرنكات والات تصوير فوتوغرافية من ٥ الى ١٠٠ فرنك وعجلات (بيسكليت) متينة قيمتها ١٢٥ فرنك